

برنامج على مائدة الإفطار الحلقة الثانية والعشرون

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. وكل عام وانتم بخير تصدقون يا اخوان اني كلما جاء رمضان حملت هما ثقيلًا والله ما هو هم الصيام لكنه هم الكلام انا اتحدث اليكم هنا في كل رمضان من عشر سنين وفوق ذلك اتحدث من اه - [00:00:00](#)

رأي تليفزيون عمان ومن اذاعتها يعني في كل سنة علي ان اعد تسعين حديثًا وبضاعتي قليلة يعني علمي محدود. فوالله اعتذرت لاهوان لحسن ظنهم بي. تعطفهم الثقة ما قبلوا معذرتي فانا اتقدم اليكم مع اعتذاري مرة ثانية وببضاعتي القليلة - [00:00:49](#)

فكرت فيما اتحدث اليكم هذه السنة نوعت الاحاديث ضربت معكم في كل واد سلكت معكم كل موضوع. السنة في بالي الا اعد موضوعا والا اهبي شيئا والا اجعل حديث هنا كاني محاضر - [00:01:19](#)

فوق المنبر او مدرس فوق منصة التدريس لا. وانما هو حديث بيني وبينكم كما يتحدى في المرء لجليسه في الحياة مشاهد كثيرة يمكن الاستفادة منها والتعليق عليها. فيها الصور فيما قرأت - [00:01:41](#)

في الكتب اه اخبار قصيرة تنفعكم. فانا اسم موضوعي هذه السنة موضوعات خفيفة لا تخرج عن مشاهدات رأيته او حوادث وقعت لي اكثرها فيها عبرة وفيها منفعة. وقد تأتي بعض حلقات ما فيها منفعة - [00:02:04](#)

فيها متعة فقط. والمتعة ايضا منفعة. لان الجسم والنفوس بالمتعة المتعة اذا نوع من النفع اليوم اقص عليكم مشاهدة وقعت لي شوفوا يا اخوان الاحاديث كلها هل لاحتكم بها في رمضان؟ ما فيها شيء خير - [00:02:24](#)

يعني كلها اشياء واقعة مرة من المرات في الشام لقيت مصادفة رفيقا لي من ايام الدراسة وتعرفون صداقة المدرسة هاي اوثق الصداقات. لان رفقة المدرسة ما هي لغاية ما هي لمنفعة - [00:02:47](#)

وفق مشردة رأيت ترحب بلقائه قعدنا مشينا في الطريق نتحدث سألته عن خبر اهله وولده كان عنده ولد صغير وهو الصغير آآ زكي نبه سألته عنه فامتعض تغير وجهه قال لي يا اخي لا تذكرني بهالولد قلت ماله؟ قال - [00:03:08](#)

الاب اعرف رجلا مستقيما مصليا محافظا على طاعة قال والله ابني هذا انحرف وسلك طريق الفساد وعاشر الاشرار ما يقرأ من الكتب الا الكتب الضارة. اذا دعوته ليصلي معي او - [00:03:34](#)

ينصحنى يهرب مني. والرجل هذا القائل من رجال الدعوة الذين يعني يدعون من دعاة الاسلام قلت له ايش السبب؟ لعلك اهملته قال لا يا اخي هذه قصة ونصيب الله انا كتب علي ان يأتيني - [00:03:55](#)

ولد عاق على هالصورة آآ اذن المغرب وكنا عند محلة في طريق الصالحية في الشام اسمه الجسر الابيض دخلنا نصلي المغرب في جامع الصادقات في الدنيا اغرب من الخيالات. وجدنا رفيقا لنا كان معنا في المدرسة - [00:04:15](#)

ومعه ولدان ولد عمره اولاده واحد عمره عشر سنين وواحد عمره نحو سبع سنين وقفوا معه بالصلاة الكبير صار يصلي ويقرأ. الصغير طبعًا ما يحسن القراءة. يركع ويسجد معه. لما انتهى - [00:04:39](#)

تعارفنا وتسلم كل واحد على الآخر. سألته مين هؤلاء قالوا والله اولادي انسة الولد قلت له انت تصلي؟ قال كيف ما اصلي؟ ما انا مسلم تقرأ الفاتحة قرأها قراءة جيدة - [00:04:59](#)

قلت له كيف هالاولاد بحمد الله؟ في ناس يشكون من اولادهم. انت اولادك قالوا والله اولادي كلهم على هذه الصورة. هداك الاول سألته قال له طيب يستمعون النصائح قال نعم. قال له ما يهربون منك لان ولده كما اخبرني اذا جاء يكلمه ويهرب منه ما - [00:05:17](#)

يجابوب اباه بالجواب المختصة للمفتصب قال له لا انا ما هربت منهم حتى يهربوا مني. قال له كيف استطعت؟ قال له اخي اخرج من

عملي اكون معهم اذا جاءني ضيوف احضرتهم امام ضيوفى - [00:05:40](#)

مو اشبههم على الحضور يعني انشاءوا ان يستمعوا. اذا لعبوا شاركهم في لعبهم. اذا صعبت عليهم مسألة من مسائل المدرسة عاونتهم على حلها. يوم الجمعة اذا خرجنا للنزهة او شي اخرجهم معي - [00:05:58](#)

فانا دائما معهم ماء فارقههم اذا كان للواحد رفاق منهم طبعاً يختار رفاقه بموافقة ادعو له ببعزم له رفاقه رفاق الولد يهيئ لهم اشيا لطيفة بتركهم يأنسون ويلعبون فقال له - [00:06:18](#)

انه خلال حديثي ما يعرفوا اصل القصة انه الاب الله انطقه فيها. الاب الذي يترك اولاده يخسر اولاده فالسواء الاب ترك اولاده لعمل نافع مثل هادا الصديق الاول النساء ولده وانحرف هذا يخرج - [00:06:44](#)

اللي عنده جمعية خيرية يسهر فيها بالليل يخرج اليها قبل عمله. لا يرى ولده اذا خرج في الصباح ترك الولد نائماً. اذا رجع في الليل وجد الولد دائماً. انقطعت الصلة بينه وبين ولده - [00:07:07](#)

ذاكرتها القصة لان من اعظم اسباب نجاح الاولاد الا يهتمهم ابوهم اذا اهتمهم وراح يقعد في الدرس او اهمله وراح للقهوة. في ناس يسهرون بالقهوات ايش فيها؟ او الام تهمل - [00:07:26](#)

اولادها وتذهب مثلاً الى الاستقبالات والى الزيارات بعدين بين له شيئا اخر قال له انا هذا يحتاج الى حلقتان قال له انا ربيتهم من الصغر غرست الايمان في قلوبهم في نفوسهم - [00:07:49](#)

فنحن اليوم اذا رأينا رجالاً صالحين اولادهم انحرفوا هذا مشاهد كثير. نرى اولاد الاتقياء. اولاد العلماء والصالحين يخرجون منحرفين السبب الاول ان اباؤهم اهملوهم. نرى بنات امهاتهن صالحات طبيبات البنات - [00:08:13](#)

سلكننا طريقاً غير طريق الامهات السبب هذا هالمشاهدة هادي اخرج منها بنتيجة. الخص هذا لانه اليوم اذا طلعتنا والله من كل حلقة بل من الحلقات كلها بمنفعة واحدة احسن من اني اتكلم الشهر كله كلاماً لا يعني يذهب في الهواء ما يكون له نفع - [00:08:41](#)

يا ايها الاخوة من اراد ان يضمن صلاح اولاده لا ينشغل عنهم لا يقطع ما بينه وبينهم. لا يهتمهم لا باعمال نافعة خيرية ولا بالقهوة ولا باعمال يعني بلهو وباعمال اخرى - [00:09:10](#)

السلام عليكم ورحمة الله - [00:09:33](#)